كلمة العدد

يستمرّ الرّهان في مجلّة الخطاب – وهي تشق مسارها-على الانفتاح المعرفي الدّائم، والتنوع في مدوّنات الدّراسة والتعدد في الرؤى، من أجل الاحتفاء بالاختلاف. وها هو العدد الثاني من المجلد السادس عشر يرى النّور، ويختار مقالات معرفية متنوّعة بعضها يشتغل في حقل البلاغة الجديدة، التي تثري آخر ما توصّل إليه الوعي النقدي المعاصر، وبعضها الآخر يستند إلى جهود السّرديات المعاصرة والسّيميائيات السّردية والنّقد الثقافي، كما تنوّعت مدوّنات التّحليل بين النّصوص التراثية السّردية والشعرية، ومختلف الخطابات المعاصرة كالأفلام والرّوايات والإيديوغرافيات المرتبطة بالثورات والقصص.

احتفى هذا العدد بالجهود النّظرية كمقال التّحليل النّقدي للخطاب؛ مفهومه ومقارباته، ومقال البلاغة المعرفية عند مارك تورنز، كما اختار العدد بعض المقالات التي أنصتت إلى الخطابي الروائي من مختلف الجهات القرائية، كالسرد الفيلمي بين التّخييل والتّأريخ، تمثيل الثورة في فيلم "خارج القانون"، ومقال البؤرة الحدثية والأنوات الفاعلة في رواية "ذاكرة معتقلة" لبلال لونيس، ومقال السيرة الذاتية وممكنات السّرد زمن الأخطاء لمحمد شكري، ومقال سردية الصّحراء: نحو إعادة تشكيل التّجربة السّردية من منظور إبراهيم الكوني، ومقال في سرد نفي الهوية ومعانقة التّعولم في رواية متاهة الرّمل للروائي الحبيب السّالمي، من رؤية ثقافية الأنساق، ومقال مقاربة سيميائية في رواية نجمة لكاتب ياسين.

ولم يغفل هذا العدد المقالات التي حلّلت النّصوص التراثية وأنصتت إليها، كمقال مقامات الهمذاني واختبار الوظائف السردية، ومقال صورة المتكلّم في أدب المغازي، ومقال التّأويل السياقي – النصي للاستعارة النّفرية، ومقال خطاب الشاعر، خطاب المطلق، مدخل إلى قراءة نظم السّلوك لعمر بن الفارض.

كما لم يغفل هذا العدد بعض المقالات في تحليل السّرد القصصي، كمقال تيمة الحرب في قصّة الدّروب للطّاهر وطار، ومقال جزاء سنمّار، دراسة ببليوغرافية سردية حول قصص الأمثال. ولم يستثن هذا العدد الخطابات غير الأدبية حيث

ورد مقال صراع الإيديوغرافات، إنتاج التحيز البلاغي في الخطاب التّشريني، ومن المقالات المترجمة: مقال عناصر لنظرية الأجناس لفنسوار راستي، ومقال تأثير العولمة في اللغة العربية.

لقد حققت المجلة بهذا التنوع والثراء ديناميكية معرفية منذ تأسيسها عام 2006، والآن إذ تدخل في التصنيف الوطني، ضمن المجلات (ج) المعتمدة في الترقيات والمناقشات، نتوجه بكل الشكر والامتنان إلى فريق العمل فيها من محررين مساعدين ومراجعين، وسكرتارية التحرير.

كما نشكر كل الباحثين الذين ساهموا في هذا العدد، ووثقوا في مجلة الخطاب برهاناتها في التّنوع والثّراء، وتصبو –دائما-إلى أن تكون من المجلات العالمية إن شاء الله.

أ.د/ راوية يحيــاوي